

NEWSLETTER



صادرتنا تخطت
الـ 5 مليون طن
رغمجائحة
كورونا.. ونجحتنا
في فتح 11 سوقاً
جديدة بالخارج



المرحلة الثانية من
«الري الحديث»
تسهدف 6.1 مليون
فدان لزيادة الإنتاجية
وتوفير المياه



وزارة الزراعة دعمت
الفلام في ملف
السماد فقط بـ 7
مليارات جنيه خلال
الـ 3 سنوات الماضية



الدكتور محمد القرش
في حوار خاص لـ«القرار»:

مشروع الزراعات
 التعاقدية من
 المشروعات
 الهامة التي حرصت
 على تنفيذه الدولة
 المصرية بشكل
 كبير



في حوار خاص لـ«القرار»:

الدكتور محمد القرش:

المنظومة الزراعية تساهم بـ ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي

■ ما هي خطة وزارة الزراعة فيما يخص التوسيع الأفقي والرأسي؟
- هدف وزارة الزراعة تحقيق استراتيجية الدولة المصرية في التنمية المستدامة، إضافة إلى استغلال كافة فرص الحفاظ على البيئة، كما أن المنظومة الزراعية في مصر تمثل جزء كبير جداً من الاقتصاد الكلي للدولة المصرية، حيث يصل إلى ١٥٪ من إجمالي الدخل القومي المصري.

كما أن قطاع الزراعة يستحوذ على ٢٠٪ من إجمالي الصادرات المصرية، علاوة على توظيف حوالي ٤٠٪ من إجمالي القوى العاملة في مصر، وتمثل المنظومة الزراعية الأمن الغذائي للمواطن المصري، مثل من خلال توفير السلع الرئيسية، مثل اللحوم والأسمدة والدواجن، إضافة السلع الاستراتيجية مثل القمح والسكر والذرة.

وتعمل وزارة الزراعة على تعظيم فرص الاستثمار في هذا القطاع فمنذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن نلاحظ بقوة اهتمام القيادة السياسية بتعميم هذا القطاع، ولتنمية القطاع الزراعي نعمل على محورين رئيسيين وهما التوسيع الأفقي والرأسي.

ويهدف التوسيع الأفقي إلى زراعة مناطق جديدة، مثل مبادرة ١,٥ مليون فدان،



قال الدكتور محمد القرش، معاون وزير الزراعة والمتحدث الرسمي للوزارة، إن المنظومة الزراعية تساهم بـ ١٥٪ من الدخل القومي لمصر، كما أن القطاع الزراعي يستحوذ على ٢٠٪ من حجم الصادرات المصرية، ويوفر فرص عمل لـ ٤٠٪ من حجم القوى العاملة المصرية.

وأضاف القرش، خلال حوار خاص لـ «القرار»، أنه تم توقيع ما يزيد عن 200 عقد مع المزارعين ضمن منظومة الزراعة التعاقدية، وذلك على قربة 80 فدانًا لبيع 400 ألف طن قبل زراعتهم، مؤكداً أنه سيتم التوسيع في العقود الفترة المقبلة بعد موافقة مجلس الوزراء واعتماده نظام الزراعة التعاقدية.

وإلى نص الحوار:

تقديم - نرمين رافع / إشراف - محمد عنتر /
تحرير - السيد علاء وإسلام جابر

**وقعنا نحو 200
عقد مع
المزارعين بقرابة
الـ 80 فدانًا بنظام
الزراعة
ال التعاقدية.. ونبيع
400 ألف طن قبل
زراعتهم**



دخل القومي لمصر.. والقطاع الزراعي ريله.. و 40% من القوى العاملة

المصرية على رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

■ ما هي أهم تفاصيل مشروع الـ 100 فدان صوب زراعية؟

بعد مشروع الـ 100 ألف فدان صوب من أهم المشاريع الزراعية في مصر الآن، لأن المساحة الإنتاجية للمشروع تصل إلى مليون فدان، خاصة وأن نتاجية الفدان الواحد تصل إلى 10 أضعاف نفس الفدان في الحقل المكشوف، كما أنه يستخدم كميات من المياه تصل إلى ١٠٪ من المستخدمة بالحقل المكشوف، ما يؤدي إلى تحسين معدلات الإنتاج، إضافة

إلى توفير أكبر قدر من المياه خاصة وأننا تحت خط الفقر المائي الآن وفقاً للتصریحات الرسمية في هذا الأمر.

كما أن الانتاج الزراعي لا يستهدف فقط توفير احتياجات المواطنين ولكنه أيضا جزء كبير من الاقتصاد الكلي للدولة المصرية، وبالتالي يجب التوسيع بشكل مستمر في تعميم هذا القطاع، وتعد منظومة الصوب أبرز المنظومات المستخدمة في عملية التوسيع الرئيسي. وشاهدنا خلال الفترة الماضية افتتاح مجموعة صوب في منطقة العاشر من رمضان ومنطقة محمد نجيب، كما

على تعميم القطاع الزراعي في مصر.

■ ما هي تفاصيل المنظومة المتكاملة للزراعة التعاقدية التي اعتمدتها مجلس الوزراء؟

- مشروع الزراعات التعاقدية من المشروعات الهامة التي حرصت على تنفيذه الدولة المصرية بشكل كبير، وكانت من أكبر العوائق التي تواجه المشروع هو توفير المشتري، حيث نجحت الوزارة في إعداد نماذج مختلفة للزراعة التعاقدية، وذلك من خلال توقيع أكثر من ٢٠٠ عقد مع مزارعين بما يوازي ٨٠ ألف فدان، كما أن هناك أكثر من ٤٠٠ ألف طن تم بيعهم بنظام الزراعة التعاقدية قبل البدء في زراعة المحصول من الأساس.

ونعمل على مشروع تعزيز القدرات التسويقية لصغار المزارعين، وهو الذي

عمل على جمع صغار المزارعين مع بعضهم البعض داخل كيانات وجمعيات ولجان تسويقية تقوم بعملية الزراعة والتعاقد على الزراعة، كما أن هناك تسيير مستمر بين وزاري الزراعة والتموين لتوفير الاحتياجات الرئيسية مثل فول الصويا أو المحاصيل الزيتية مثل عباد الشمس، إضافة إلى منظومات أخرى مثل الأقطان، وهو ما توليه الدولة

والدلتا الجديدة بزراعة مليون فدان آخرين، ومشروع مستقبل مصر، وعدد كبير من المشاريع التي تستهدف زيادة الرقعة الزراعية، وتصل المساحات المنزرعة في مصر إلى ٩٤٠ مليون، ومع التوسعات الجديدة سترتفع تلك المساحة ما يحقق تمية متكاملة في الإنتاج الزراعي.

أما التوسيع الرئيسي فيهدف إلى تعظيم الإنتاج من خلال نفس مساحة الأرض، فمنذ ١٠ سنوات كان إنتاج فدان القمح ١٠ أردد فقط، أما الآن أصبح إنتاج

فدان القمح ٢٠ أرددًا، وتصل إلى ٢٥ و ٣٠ أرددًا للفدان ببعض المناطق، ما يعني أنها نضاعف إنتاجية نفس المساحة التي تقوم بزراعتها، من خلال البحث العلمي وتطوير نظم الزراعة واستباق تقاوي جديدة، واستباق أصناف جديدة لتحقيق جميع الأهداف وتعظيم تحقيق الأمن الغذائي المصري.

وشهد مشروع التوسيع الرئيسي تطوير الـ ١٠٠ ألف فدان صوب زراعية، ومشروع تطوير الري الحقلية، ومنظومة الزراعة على المصاطب، واستباق أصناف جديدة، والمشروع القومي لانتاج تقاوي الخضر والفاكهه محلياً، وهو ما يساعد



مشروع 100 ألف فدان صوب زراعية يوفر إنتاجية مليون فدان عن الحقل المكشوف

آخر بشكل غير مباشر وهو دعم البحث العلمي، مثل تفزيذ المدارس الحقلية ل لتحقيق ربحية أعلى من الإنتاج الزراعي ما يعود بالنفع المادي للمزارع، ودعم البحوث العلمية مثل منظومة الزراعة على المصاطب والتي تزيد من إنتاجية الأرض بنسبة تصل إلى ٢٠٪، وتقليل التكاليف المحملة على المزارع.

هذا بجانب مشروع تطوير الري الحقلى وتوفير الدعم الفني للمزارع من خلال التعريف بكيفية عمل دراسة الجدوى، ومرتكز تجميع الألبان التي اطلقتها الدولة المصرية، وتوفير الشهادات الدولية لمساعدة المزارع في التصدير للخارج، حيث تتتكلف قيمة الشهادة الواحدة حوالي ٥٠ ألف جنيه تتحملاها الدولة بالكامل. الحملاطات التي تطلقها وزارة الزراعة ونزول الباحثين إلى أراضي الفلاحين لتقديم أي دعم فني، علاوة على العملات الإلكترونية التي تطلقها الوزارة لتقديم الارشادات للفلاحين، فهي تحمل الدولة تكاليف مالية كبيرة، ففكرة الدعم ليست محصورة في بند معين، ولكنه منظور شامل لما تقدمه الدولة من أنشطة مختلفة تساعده الفلاح على زيادة دخله وتقليل تكاليفه وتحسين إنتاجه.

■ كيف يستفيد الفلاح من منظومتي "الرقمنة" و"كارت الفلاح"؟

- كارت الفلاح أحد المحاور الرئيسية التي تقوم عليها منظومة التحول الرقمي لقطاع الزراعة، فوزارة الزراعة متبنة فكرة التحول الرقمي في قطاع الزراعة، من خلال حصر الخدمات التي تقدمها الوزارة للفلاح، ويبحث كيفية تقديم الخدمات بشكل أسهل وأسرع دون بذل أي جهد، حيث يتم الربط خلال الفترة الحالية مع بوابة مصر الرقمية، لتقديم خدمات مباشرة للفلاح المصري.

كما يتم تطوير وتحديث الموقع الرسمي لوزارة الزراعة لتقديم مزيد من الخدمات، على أن يتم ربط كارت الفلاح مع المنظومة الإلكترونية، إضافة إلى ربطه



الأمن الغذائي في مصر.

■ ما هي أهم برامج دعم المزارع المصري؟

- الوزارة عملت على دعم المزارع المصري في عدد كبير من الملفات، فخلال السنوات الثلاثة الأخيرة تم دعم الأسمدة بما يقرب من ٧ مليارات جنيه، وهو بند واحد فقط ضمن بنود عديدة تهدف لدعم المزارع، إضافة إلى وجود آليات تعمل عليها وزارة الزراعة خلال الفترة الحالية لتحقيق مزيد من الدعم للفلاح المصري فيما يخص توفير الأسمدة. كما أن هناك دعم فيما توفر التقاوي، ودعم المبيدات، وبخلاف ذلك هناك دعم

يتم الآن تطوير مجموعات من الصوب الزراعية، حيث يتم التنسيق مع المراكز والمعامل البحثية بوزارة الزراعة، لتوفير التقاوي محلياً، والإكثار من استخدامها في الصوب الزراعية.

■ ماذا عن مشروع الدلتا الجديدة وأهميته؟

- منطقة مشروع الدلتا الجديدة هي الأقرب للدلتا القديمة "وادي النيل" وقريبة أيضاً من شاطئ البحر والموانئ الرئيسية المستخدمة في عمليات النقل، مما يعطينا فرصة للتوسيع في زيادة المساحات المنزرعة وانقال المواطنين من الوادي الضيق إلى مناطق أكثر رحابة. هذا بجانب قربه من محور الضبعة الذي يُعد من أهم المحاور والشرايين الرئيسية الهامة التي تم إنشاءها للربط بين غرب مصر ومنطقة مرسى مطروح، ومع توافر الطريق يستطيع التوسيع بشكل أكبر، كما أن هناك عمليات بحث وتصنيف للتربية، حيث توجد مساحة تخطى المليون فدان، وتأكدنا من صلاحيتها للزراعة، كما تعمل وزارة الموارد المائية والري على توفير مصادر المياه لهذه المنطقة.

وبالفعل تم زراعة بعض المناطق مثل مشروع مستقبل مصر الذي يعد أحد أركان مشروع الدلتا الجديدة، كما أن هناك مساحة تصل إلى ٢٥٠ ألف فدان يملكتها جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، مساحة أخرى بمنطقة جنوب محور الضبعة، ومع تكامل كل تلك المشروعات، ستمثل مت نفس جديد للفلاح المصري، حيث يمكنه التوسيع في عملية الزراعة وبواحة للدولة المصرية لزيادة المساحات المنزرعة وزيادة الإنتاجية من المحاصيل والسلع الاستراتيجية وبالتالي تحقيق من الإكتفاء النسبي.

وأصبحت مصر الآن تصل إلى مكانه مرتفعة في إنتاج عدد كبير من المحاصيل مثل الموالح والفراولة والبصل والبطاطس والإنتاج الداجني والسمكي، وعدد كبير من المحاصيل الأخرى التي تساهم في تحقيق



مشروع «الدلتا الجديدة» يوفر مليون فدان ويُعد متخصصاً جديداً للفلاح المصري

حالياً خلال مشاهدتنا للمشاريع التي يفتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والخاصة باعادة استخدام المياه ومحطات تحلية مياه البحار.

■ ما هي خطة وزارة الزراعة لدخول المنتجات الزراعية إلى أسواق عالمية جديدة؟

- أول اهتمامات وزارة الزراعة في ملف الصادرات الزراعية، هو تحسين جودة المنتج الزراعي، سواء الذي سيتم تصديره أو الذي سيتطلب طرحه بالأسوق المحلية، لذلك تم عمل تطوير للمعامل الخاصة بفحص المنتجات، وتطبيق عملية الرقابة بشكل صارم، ومتابعة مستمرة للحقول في كافة مراحل الإنتاج، بداية من وضع البذرة داخل الأرض وحتى وصول المحصول للمستهلك.

كما حرصت الوزارة على تدريب حوالي ١٤ ألف متدرب على استخدام المبيدات، وتم تسميتهم بـ«مطبقي المبيدات»، وهم الذين يستطيعون وضع التجهيزات المناسبة للمبيدات، مما يحافظ على جودة المنتج وسلامة الإنتاج، كما تعمل الوزارة على التواصل مع الدول المختلفة من خلال وزارة التجارة والصناعة والممثليين التجاريين بالدول المختلفة.

فخلال العام الماضي استطعنا فتح ١١ سوق جديد، فبرغم تأثيرات جائحة كورونا والتي وصلت إلى ٣٠% من حجم التجارة الدولية، استطعنا زيادة صادراتنا الزراعية لتجاوز ٥ مليون طن، كما استطعنا أن تكون الدولة الأولى عالمياً في تصدير المواх والفراولة المجمدة، والدولة الثالثة عالمياً في تصدير البصل المجمف، والدولة السادسة في تصدير البطاطس، والخامسة في تصدير الطماطم، ما يؤكد أن الفلاح المصري قادر على الإنتاج في أصعب الظروف.

وهو ما دفع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي

بمنظومة الرقم القومي، كما تم تحويل كارت الفلاح إلى كارت مدفوعات، وبالتالي تتحول الجمعيات الزراعية إلى مكان يقدم كافة الخدمات الزراعية من خلال الجمعية، وتعد الجمعية الزراعية بنك صغير، حيث يمكنه من صرف أمواله والشراء من خلالها وإنهاء كافة الخدمات التي يحتاج إليها الفلاح.

يتم العمل خلال الفترة الحالية على إطلاق تطبيق الكتروني، يمكن الفلاح من معرفة كافة المعلومات التي تمكنه من متابعة أرضه، مثل متابعة الأحوال الجوية والأرصاد ومنظومة الاستشعار عن بعض، كما يمكنه من خلال تطبيق تصوير المشكلة والمرض الذي يصيب أرضه ومعرفة كيفية التعامل مع هذا المرض من الأدوية التي يمكن استخدامها وأوقاتها وكل التفاصيل التي يحتاجها.

■ ما هي أهم مستجدات مشروع تطوير طرق الري الحديث؟

- منظومة الري الحديث من أهم الأساليب المستخدمة لزيادة المساحات المنزرعة، إضافة إلى زيادة إنتاجية الأرض وزيادة ربح الفلاح المصري، فتوفير كميات المياه المستخدمة يساعدنا في زراعة مساحات جديدة، ولذلك تم تشكيل لجنة تسويقية مشتركة بين وزاري الزراعة والري برئاسة الوزيرين وقيادات الوزارتين، لدراسة آليات تطوير نظم الري الحديث، ومشروع تطبيق الترع الذي يحقق دور هام في تحسين الإنتاجية.

وتحقق المرحلة الثانية من مشروع تطوير طرق الري الحديث، زيادة في المساحات المستخدم فيها الري الحديث لتصل إلى ٦,١ مليون فدان، لنصل إلى نسبة كبيرة من الأراضي المطبق فيها نظم الري الحديث، فنظم الري الحديث ليس فقط الري بالرش أو بالتنقيط أو المحوري، إنما نعمل على تطوير نظم جديدة للري التقليدي، حيث تعمل الوزارة على الحبس تحت التربة، وفكرة تطبيق



لتوجيه الشكر للفلاح المصري في يوم عيده ٩ سبتمبر الماضي، لضربيهم مثال حي على الإخلاص والتقانى في العمل رغمجائحة كورونا.

■ ما أهم العقبات التي تواجه قطاع الانتاج الداجني في مصر؟

- بعد توقف دام لمدة ١٤ عام، مصر استطاعت البدء في تصدير الدواجن وفتح أسواق عالمياً جديدة لتصدير منتجات الدواجن، وذلك بعد تغيير الموقف الوبائي لمصر من دولة مصابة بأنفلونزا الطيور إلى دولة ذات منشآت خالية، حيث تم تسجيل ١٤ منشأة خالية من الأنفلونزا، ويجري حالياً تسجيل ٢٤ منشأة أخرى، مما يعطي فرصة كبيرة لزيادة حجم الصادرات في القطاع الداجني.

كما تم تخصيص أكثر من ١٣ منطقة استثمارية جديدة في القطاع الداجني من جانب رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما يفتح آفاقاً لاستثمارية كبيرة في هذا القطاع، كما أصبحنا نمتلك نسبة كبيرة من الاكتفاء الذاتي، ووفرة من إنتاج البيض وتصدير بعض الكميات، كما تيسير عملية تسجيل المزارع الخاصة بالإنتاج الحيواني عموماً، والداجني بشكل خاص، حيث أصبحت الإجراءات أسهل وأسرع الآن لتشجيع المواطنين، وضمان الحفاظ على أبعاد الأمان الحيوي.

وتم التنسيق مع البنوك الوطنية لتوفير تمويل لمزارعين القطاع الداجني بفائدة ٥٪، ليقوموا من خلاله بإنشاء مشاريع متكاملة للإنتاج الداجني، والتتحول إلى النظم المغلقة ما يقلل من عملية النفاوة وظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة الإنتاجية، ما يحقق عائد أكبر للمربى ويساعد في زيادة حجم المعروض.

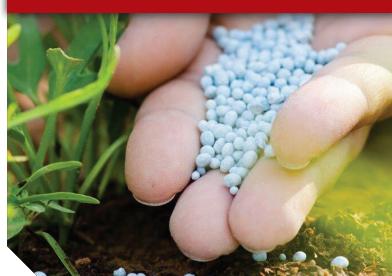
واستقرار أسواق الدواجن خلال الفترة الماضية، جاء نتيجة الجهود المبذولة، والتي ضاعفت الكميات المنتجة إلى ١٤ مليار طائر سنوياً، وزيادة عدد المزارع بشكل كبير، وفتح أسواق جديدة مثل سوق الامارات.

■ ما هي أهم أوجه التعاون بين وزارة الزراعة والقطاع الخاص؟

- الوزارة في تعاون مستمر مع القطاع الخاص، حيث يتم تشكيل شراكات حقيقة مع كافة الجهات وليس القطاع الخاص فقط، فنحن نتحدث عن شراكة مستدامة، وتحقيق تنمية شاملة، كما أن هناك تواصل مستمر مع كافة الجهات، فكما شاهدنا نماذج للمزارع المملوكة لوزارة الزراعة.

وتم تطوير ٥٢ مزرعة بالشراكة ما بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركة الوطنية للإنتاج الحيواني بهدف توفير فرص عمل للشباب، واتاحة امكانية الاستثمار في الإنتاج الحيواني، وتطوير الأصول المملوكة للوزارة وتعظيم إنتاجيتها وبالتالي تعظيم العائد منها، وهي من أهم

وزارة الزراعة دعمت الفلاح في ملف السماد فقط بـ ٧ مليارات جنيه خلال الـ ٣ سنوات الماضية



الأساليب التي تنتهجها الوزارة. كما أن هناك تواصل مستمر مع الجمعيات الزراعية المختلفة لمساعدة صغار الفلاحين والمزارعين، إضافة إلى برنامج التنمية الزراعية بتكلفة ١١ مليار جنيه للراغبين في الاستثمار في المشاريع المكملة للنشاط الزراعي، علاوة على الفرص الاستثمارية التي تقدمها الوزارة سواء من خلال الاستثمارات بالإنتاج الحيواني، أو مشروع الدلتا الجديدة أو مشروع الـ ١,٥ مليون فدان، كل ذلك عوامل جذب للاستثمار في القطاع الزراعي.

وهناك شراكات عديدة مع منظمات المجتمع المدني، للوصول إلى صغار المربين وتفيذ لهم تدريبات عملية، على زيادة الأعمال وخلق فرص عمل جديدة، ما يعود بالنفع على الاقتصاد الكلي للدولة المصرية، وعلى الشراكة الحقيقة بين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والحكومة المصرية.



كار特 الفلام أحد المحاور الرئيسية التي تقوم عليها منظومة التحول الرقمي لقطاع الزراعة

علمي بشكل مبسط على كافة الاستفسارات التي ترد إلى الوزارة من خلال هذه الحملة، كما أنها توفر مجموعة أفلام درامية واكاديمية لتوصيل المعلومات بشكل بسيط وسهل للفلاح، وأدعو كافة وسائل الإعلام إلى المشاركة في نشر فكرة حملة "إزرع صبح" ، وتوصيل أهدافها، والوصول إلى الفلاحين والمزارعين في كافة ربوع مصر، كما أن استهدف الحملة يخرج من كونه الفلاح فقط ويصل إلى كافة المواطنين الراغبين في زراعة الأسطح لديها، حيث قدمنا عدد من التوصيات الخاصة بهذا الشأن، كما شاركت الحملة في معرض زهور الربيع لأول مرة، وأدعو جميع المواطنين للذهاب إلى معرض زهور الربيع والتمتع بالمناظر الجميلة للزهور، وبالمناسبة مصر تعد الأولى في إنتاج الياسمين وتعتبر الدولة الأكبر من حيث تصدير الياسمين للخارج، وتعد كافة العطور التي تنتجه فرنسا تستخلص من الياسمين المصري، وهناك فرص كبيرة يمكن استغلالها في هذا القطاع، كما أدعو موقع "القرار" بالمشاركة في دعم حملة "إزرع صبح" لتحقيق أهدافها .

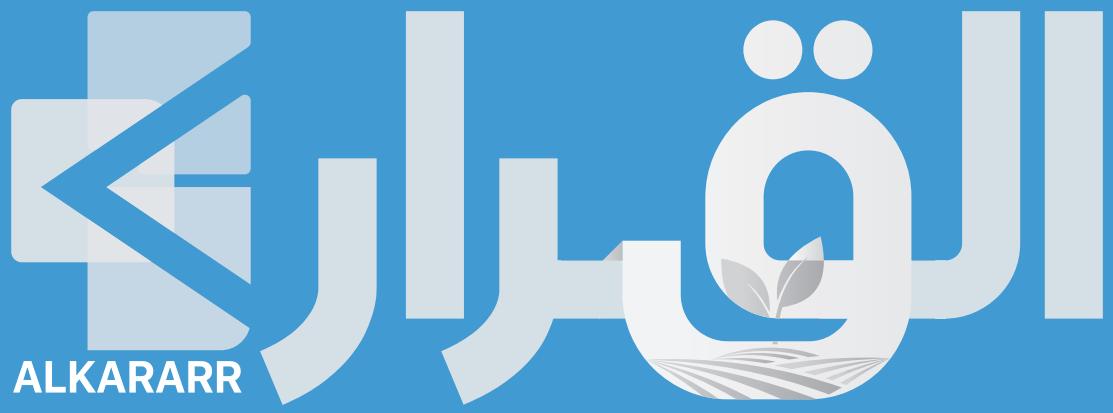


■ ما هي أهم تفاصيل وأهداف حملة "إزرع صبح؟"

- حملة "إزرع صبح" إحدى حملات وزارة الزراعة ضمن مشروع "برايم" المعنى بتعزيز قدرات المزارعين التسويقية، فحملة "إزرع صبح" ، نحاول من خلالها نقل كافة الأساليب العلمية الحديثة للمزارع بشكل بسيط، وجاءت هذه الحملة كرد فعل لانتشار فيروس كورونا، للتقليل من التجمعات بين المواطنين، وبالتالي تم إطلاق هذه الحملة بشكل إلكتروني عبر صفحات التواصل الاجتماعي لوزارة الزراعة.

واستهدفتنا من خلال الحملة تقديم كافة الإرشادات والتوصيات الازمة للفلاحين بشكل ميسر، إضافة إلى إعطاء الفرصة للفلاح لنشر رؤيتهم وأفكارهم ومشاركتها مع فلاحين آخرين، فخلال ٣ أشهر فقط استطاعت حملة "إزرع صبح" الوصول إلى ٢٥ ألف فلاح ومزارع، وتحقيق طفرة حقيقة خلال فترة تقلبات الطقس.

كما كان لحملة "إزرع صبح" أثر في نقل كافة الإرشادات والتوصيات الخاصة بالزراعة المصرية للفلاحين، كما أن الحملة توفر رد



ALKARARR

نعتكم بصحبة أفضل

EWSE



www.alkararr.com



www.youtube.com



www.linkedin.com



www.facebook.com

